

عدة الداعي

[254] والانس يا ا يا رحمن يا رحيم). الثامن عن سليمان الجعفري قال: سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول: إذا أمسيت فنظرت الى الشمس في غروب وادبار فقل (بسم ا و با والحمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا والحمد الذي يصف ولا يوصف (والحمد الذي يعلم ولا يعلم يعلم خائنة الاعين وما تخفى الصدور واعوذ بوجه ا الكريم وبسم ا العظيم من شر ما ذرء وبراء ومن شر ما تحت الثرى ومن شر ما طهر وما بطن ومن شر ما وصفت وما لم أصف والحمد رب العالمين) ذكرانها أمن من كل سبع ومن الشيطان الرجيم ومن ذريته، وكل ما عض ولسع، ولا يخاف صاحبها إذا تكلم بها (به) لصا ولا غولا قال قلت: انى صاحب صيد سبع وانى ابيت بالليل في الخرابات واتوحش فقال عليه السلام: قل إذا دخلت (بسم ا و با) وادخل رجلك اليمنى، وإذا خرجت فأخرج رجلك اليسرى وسم ا فانك لا ترى مكروها (1). التاسع روى الصدوق باسناده الى عبده الانصاري عن الخليل البكري قال: سمعت بعض اصحابنا يقول ان على بن ابي طالب عليه السلام كان يقول في كل يوم من ايام عشر ذى الحجة: هذه الكلمات الفاضلات أو لهن (لا اله الا ا عدد الليالى والدهور لا اله الا ا عد امواج البحور لا اله الا ا ورحمته خير مما يجمعون لا اله الا ا عدد _____ (1) قوله: يصف ولا يوصف أي يصف الاشياء بصفات وحقايقها ولا يوصف كنه ذاته وصفاته، اولا يتصف بصفات المخلوقات، أو بصفات زايدة على الذات، ويعلم الاشياء، ولا يعلم على بناء المجهول بالتخفيف أي لا يقدر احد ان يعلم كنه ذاته ولا حقيقة صفاته، أو بالتشديد أي لا يحتاج في العلم الى تعليم. الخائنة بمعنى الخيانة وهى من المصادر التى جاءت على لفظ ا لفاعل كالعافية واعوذ بوجه ا أي بذاته، أو بحججه، ويحتمل ان يكون المراد بما تحت الثرى الحشرات التى في الارض أو الجن، أو خلق آخر يكونون تحت الثرى، الغول: واحد الغيلان وهو جنس من الجن والشياطين كانت العرب تزعم ان الغول يقر آى في الفلاة فيتلون في صورشتى يغولهم أي يضلهم عن الطريق (مرآت) (*).